### 9 أعمال منوعة مابين التراجيديا والكوميديا خلال رمضان

# الدراما السعودية .. جيل جديد يقدم مستوى متصاعداً يجذب المشاهد

تجاوزت الأعمال الرمضانية السعودية أكثر من 70% من عرضها في الماراثون والسباق الرمضاني، وبلغت ذروتها في المشاهدات ليكون للجمهور النقاش والحكم على مستوى الأعمال السعودية بشكل عام، والتي تمثلت في الإيجابيات والسلبيات، وتراوحت بين الظهور المقبول، والبروز الذي يكفل النجاح للأسماء أو لصناع العمل، أو بالأدوار المتميزة التي تقمصها نجوم الدراما الرمضانية، فتنوعت الأعمال السعودية ووصلت إلى حوالي 9 أعمال، من بينها عملان تراجيديان تمثلا في العاصوف، الزاهرية، وشكلت بعض الأعمال امتدادا للأجزاء السابقة، في حين دأب بعض المنتجين والمخرجين على صناعة أعمال درامية جديدة للمشاهدين.

أكد الناقد الفني عبد الرحمن الناصر، أن عرض ما يقارب 9 أعمال في رمضان يعتبر رقماً متوسطا في الإنتاج، قياساً على المساحة، والتطورات الاجتماعية والنقلات الثقافية والمواسم التي شكلتها بالسياحة في السعودية، وهذا ما يمنح الحافز لمسيرة إنتاجية مزدهرة، واليوم نشهد عددا متوسطا من الأعداد التي سبقته في السنوات الماضية، وهناك أعوام أنتجت ما يقارب 18 عملا تلفزيونيا متنوع الطرح والعرض، ونشهد في هذه الفترة ازدواجية في الأفكار، وهذا يمنح اطلاعا بأن الفكر في الإنتاج أصبح متشابها.

وتطرق إلى أن مسلسل العاصوف لامس ذاكرة ووجدانيات المجتمع، بالإضافة إلى أنه يحفز الناس على استرجاع ذاكرة أجدادهم، مشيراً إلى أن «العاصوف كان يحمل معه أخطاء في الجزء الأول، ولكنه وضع بصمة في الدراما السعودية، وكان الجزء الثاني أقل أخطاء ولكن هذه هي الدراما تمر بأخطاء تاريخية وإخراجية وفنية، فالجزء الثاني تم دمجه مع الجزء الثالث، وما يعرض الآن هو مزيج بين الجزأين الرابع والخامس، وربما سيكون ختام العاصوف، كما أن تتر العاصوف الغنائي صنع حالة مختلفة تزامنت مع العمل».

وأكد الناصر أن مسلسل «شباب البومب» يكتسح المشاهدات ويظهر بصورة جيدة تنم على أن المسلسل بدأ ينضج واحتل مكانة متقدمة لدى المشاهد.

وأضاف أن فكرة الدراما السعودية اختلفت بالوقت الراهن بوجود جيل مميز، مثل ماقدمه إبراهيم الحجاج في مسلسل «منهو ولدنا»، بالإضافة إلى خالد الفراج، ساره محمد، وغيرهم الكثير الذين قدموا أنفسهم بشكل مميز ومقبول، في حين احتل مسلسل «منهو ولدنا» مكانة مميزة لدى المشاهدين بفكرته التي جذبت المشاهدين.

وأشار الكاتب والمخرج رجاء العتيبي إلى أن المشاهد ارتفع لديه الحس الفني العالي إلى أقصى درجاته، ووصل إلى مرحلة لا تنطلي عليه الأعمال (المسلوقة)، أو الأعمال (الضعيفة)، لهذا صار أذكى بكثير من فرق العمل التي تعمل في إنتاج الأعمال الدرامية، ومتى صار المشاهد أذكى من المخرج، أو من الكاتب، أو من الممثل، أو حتى من رئيس المنصة العارضة، فهذا يعني عزوف المشاهد عن الأعمال، لا مشاهدة، ولا تفاعل، ولا لنقد، مؤكدا أن هذا الأمر حصل هذا الموسم، وهذا تفسيره لعزوف الكثير عن التفاعل مع الأعمال المحلية الدرامية، سوى نسبة أقل بكثير من العام الماضي، والذين قبلوه مازالوا على تواصل مع الأعمال المحلية.

وأضاف في حديثه أن «هذا العزوف يمثل خطرا كبيرا على إنتاج الأعمال المحلية، لأن المعلن الذي يعد الداعم الأكبر لها، سيتوقف عن الدعم، وستتوقف الأعمال على أثره، وتحديدا في منصات العرض التجارية، والأمر يحتاج إلى مسارعة في علاج هذه الأزمة، لأن نتائجها تأتي بالتدريج دون أن يشعر أحد، سوى من أناس عندهم حساسية عالية للمشكلات الفنية، وهؤلاء تحتاجهم المنصات العارضة أكثر من أي شخص آخر».

واختتم حديثه بالإشارة للمبدعات والمبدعين في مجال الأعمال الدرامية، على مستوى التمثيل، والإخراج، والنصوص، والكتابة، منوها بأنها لا تظهر بوضوح، في ظل عاصفة من الأعمال غير المحفزة للمشاهد ومكررة ومستهلكة، ولا يوجد محتوى إبداعي يمكن أن يعول عليه.

وأوضح الناقد الفني حسن النجمي أن مستوى الأعمال هذا العام متصاعد، وحاليا أرى مسلسلات العاصوف والزاهرية ومنهو ولدنا، هم الذين مثلوا الدراما الحقيقية، والحضور الأكبر يتمثل في مسلسل «منهو ولدنا»، ويأتي ذلك لعدة أسباب، أولها عرضه في وقت الذروة وعلى قناة مميزة، خصوصا أن نجومه من الجيل الشاب، ولم يعتد عليها المشاهد بكثرة مثل إبراهيم الحجاج وفايز بن جريس، وتعتبر روحا جديدة بالدراما السعودية رغم عملية «التمطيط» في العمل، والأحداث التي تسير في بطء شديد، ويعتبر كفكرة عملا مميزا بدليل محبة الناس لهم.

وحول مسلسل العاصوف قال: العاصوف في جزئه الثالث مستواه عادي جداً، ولم يكن بذلك الحضور المنتظر، والمشاهد عبر الشاشة قد يصيبه الملل من الروايات التي تُحكى، خصوصاً أن أعمال ناصر القصبي على وتيرة واحدة في الآونة الأخيرة رغم اختلاف نظرة المشاهد، وبالحديث في الدراما الخليجية يعتبر مسلسل من شارع الهرم إلى «مثير للجدل» واستطاع كسب المشاهدات العالية من بطولة هدى حسين، ولذلك العمل سيبقى خالدا في الأعمال الخليجية بحبكته الدرامية، وتعتبر هدى حسين متفوقة حالياً على سعاد عبد الله وحياة الفهد، والعمل الناجح يثبت نفسه حتى وهو بالسباق الرمضاني بطرحه وفكره المتجدد، وهو سر أيضا لنجاح الكاتبة هبة مشاري حمادة.

وفي الحديث عن الجيل الجديد في الدراما السعودية، تطرق «هذا الجيل متميز ومبدع ويقدم مستوى متصاعدا ونشاهد خالد الفراج في استديو 22 بأدواره المختلفة المتألقة، وبالتالي أصبح نجما عالميا بالوضع الراهن بتجسيده وتقمصه للشخصيات بطريقة كوميدية، وسيكون له مستقبل باهر، بالإضافة إلى العديد من النجوم البارزين الذين حاولوا أن يسيطروا على الكعكة الرمضانية السنوية، ولاحظنا أن مسلسل «مشراق» للنجم راشد الشمراني، يعتبر مقبولا رغم عدم بروزه بالشكل الكبير، إلا أن العمل حظي بقبول مجتمعي.

ابطال «سكة سفر»

### النجار: منصة لإطلاق إبداعات الفنان والمثقف الأردني

# مهرجان جرش للثقافة والفنون ينطلق 28 يوليو المقبل

قالت وزيرة الثقافة، رئيسة اللجنة العليا لمهرجان جرش للثقافة والفنون، هيفاء النجار، إن فعاليات الدورة 36 للمهرجان التي سنتطلق خلال الفترة من 28 يوليو ولغاية 6 أغسطس المقبل في مدينة جرش الأثرية، ستكون منصة لإطلاق إبداعات الفنان والمثقف الأردني، ووفق مبدأ التشاركية مع المجتمع المحلي من خلال حاكمية رشيدة، واستدامة وإبداع جديد ومتجدد.

وأكدت النجار، خلال الاجتماع الأول للجنة العليا للمهرجان الذي عقد في وزارة الثقافة، ، بحضور أعضاء اللجنة العليا للمهرجان، إنه سيجري العمل من خلال هذه الدورة على إطلاق طاقات الشباب أبناء الأردن وأبناء المنطقة مركزين على القيم الإبداعية الخلاقة.

وبينت النجار، وفقا لبيان صحفي صادر عن إدارة مهرجان جرش، أن هدف المهرجان هو تقديم الثقافة الأردنية والمبدع الأردني، وخلق فرص للترويج والتعريف بالصناعات الثقافية الأردنية، مشيدة بالدور الكبير الذي تقوم به المؤسسات الوطنية الشريكة من مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص والوزارات، وعلى رأسها القوات المسلحة والأجهزة الأمنية.

وأشارت إلى أن الوزارات المعنية ببرامج المهرجان تبذل ما بوسعها من أجل إنجاح المهرجان وعلى مدار دوراته المختلفة، لافتة إلى أن هذه الدورة ستشهد تعاونا واسعا بين مهرجان جرش، ووزارتي الشباب والسياحة والآثار وأمانة عمان الكبرى ونقابة الفنانين الأردنيين ورابطة الكتاب الاردنيين.

وأكدت النجار أن «جرش» ليس مجرد حفلات فنية، وإنما هو ترسيخ لقيم ثقافية وإبداعية أردنية نتشارك جميعا في تكريسها وتفعيلها، وأن تكون إطارا للمشروع الفني والثقافي للمهرجان.

وبينت أن المهرجان كان وسيبقى علامة مهمة على خارطة الثقافة العربية والعالمية، ولا بد أن يبقى مؤشرا على الحراك الثقافي الأردني وتنوعه، منوهة بأن تاريخ المهرجان ظل حاضرا في المشهد الثقافي العربي والعالمي، مكرسا للتنوع الثقافي والإنساني.

وأشارت إلى أنه سيجري الاحتفاء في المهرجان بشاعر الأردن عرار بوصفه رمزا للثقافة العربية.

وقال وزير السياحة عضو اللجنة العليا للمهرجان نايف الفايز، إن المهرجان بدأ يعود للألق محليا وعربيا على الصعيد الفني والثقافي، لافتا إلى أهمية أن تؤخذ بعين الاعتبار أسعار التذاكر وأن تتوفر تذاكر خاصة للعائلة الأردنية في سياق تشجيعها على الحضور لاسيما أن المهرجان ليس ربحيا وإنما مهرجان لإشاعة الفرح والثقافة، وهدفه الوصول لأكبر شريحة ممكنة من المجتمع الأردني على اختلاف مستوياته.

وأكد وزير الشباب عضو اللجنة العليا للمهرجان محمد النابلسي، أهمية دور الشباب بإنجاح فعاليات المهرجان، منوها بدورهم في الدورات السابقة من خلال المشاركة في الفعاليات وتقديم الخدمات اللوجستية على امتداد مساحة المهرجان.

وأشار وزير الدولة لشؤون المتابعة والتنسيق الحكومي عضو اللجنة العليا للمهرجان الدكتور «نواف وصفي» التل، إلى أن مهرجان جرش هو مهرجان عربي عالمي، وأن الهدف منه زيادة انفتاح المواطن على الثقافات والإبداعات العربية والعالمية، وهذا يعني أننا أمام فرصة مهمة لتعزيز وتوسيع الأفق باتجاه اختيارات متنوعة عربية وعالمية لإثراء الذائقة الفنية للمجتمع الأردني، إضافة إلى تنويع البرنامج الثقافي من خلال تقديم فقرات إبداعية متنوعة.ولفت المدير التنفيذي للمهرجان مازن قعوار، بدوره، إلى أن الموعد الذي اتخذه مجلس الوزراء لتحديد الفترة الزمنية لفعاليات المهرجان استند إلى معايير واعتبارات خاصة تتعلق بظروف المجتمع الأردني، ومن أهمها الانتهاء من امتحانات الثانوية العامة وفترة العطلة الصيفية، وعودة المغتربين، ما يسهم بتوسيع مساحة المتابعة لفعاليات المهرجان والمشاركة فيها، خاصة وأن مهرجان جرش يفسح المجال أمام العائلة الأردنية والعربية والسياح العرب والأجانب لقضاء أوقات عائلية ممتعة في فضاء آمن، ووسط أجواء من الفن والثقافة وتنوع الإبداع.

وقال إن هذه الدورة ستحمل خصوصية ورمزية لدى جميع الأردنيين كونها الدورة الأولى ضمن المئوية الثانية من عمر المملكة، الأمر الذي سيضعنا أمام مسؤولية كبيرة تجاه هذا المهرجان الذي يحمل رمزية ثقافية محلية وعربية عالية.

وتحدث قعوار بشكل موسّع حول البرنامج الثقافي والبرنامج الفني، وأهم ما توصلت اليه إدارة المهرجان، مشيرا إلى أنه جرى إعداد البرنامج الثقافي ليكون قادرا على تقديم الأردن في مئويته الجديدة واعتبار جرش «المهرجان» نافذة على المشهد الثقافي العربي وجزءا أصيلا منه، ومحاورا لقضاياه ومتفاعلا معها.

وأضاف أن البرنامج الفني هذا العام سيحمل ملامح المستقبل الأردني منذ بدء الفعالية الأولى «الافتتاح»، التي تحمل «ثيمة» المهرجان وتنوع مساحاته الثقافية والإبداعية مرورا بتنوع حفلاته واتساع المشاركات المحلية العربية والعالمية، ليكون جرش هذا العام مختلفا ومتنوعا ومؤسسا لمرحلة جديدة من تاريخه المشع بالوعي والمحبة والفرح.

وثمن قعوار الشراكة الدائمة للمهرجان مع مؤسسات المجتمع المحلي ودورها المهم في تطوير وبناء وإنجاح فعاليات المهرجان الذي أصبح ايقونة ثقافية عربية، مشيدا بالدور الريادي لبلدية جرش ومؤسسات المجتمع المحلي في مدينة جرش، والتي تسهم خلال فترة المهرجان بتحقيق مكاسب اقتصادية وتنموية للمجتمع المحلي في المحافظة. وقال نقيب الفنانين الأردنيين، عضو اللجنة العليا للمهرجان محمد يوسف العبادي، إن مهرجان جرش هو مهرجان وطني وهو بالنسبة للفنان الأردني عرس وطني يجب أن يكون حاضرا فيه وبمساحة واسعة ومن خلال ما يقدم من إبداعات متنوعة ليست مرتبطة بالغناء وحده وإنما من خلال جميع المهن الفنية المختلفة، مشيرا إلى أن النقابة ترحب بالحضور الفني العربي والعالمي في هذه التظاهرة الفنية والإبداعية.

وزيرة الثقافة خلال اجتماعها مع اللجنة العليا لمهرجان

# «العيد جاء» أحدث أغنيات بلقيس فتحي احتفالاً بعيد الفطر

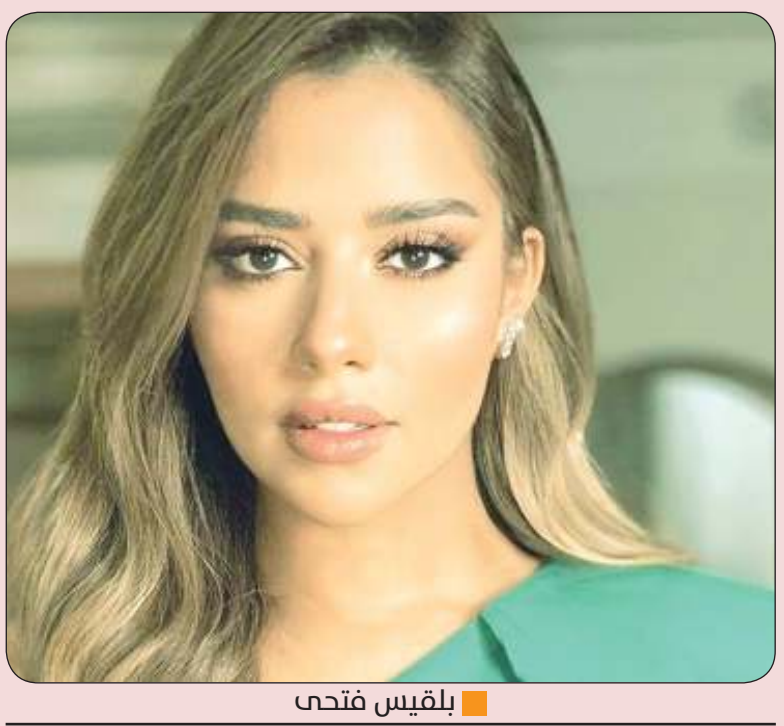
بلقيس فتحي

حرصت النجمة بلقيس فتحي الشهيرة على الاحتفال بعيد الفطر المبارك 2022 على طريقتها الخاصة، حيث قررت طرح أغنية جديدة بعنوان «العيد جاء» حرصت من خلالها توجيه التحية للجميع.

وطرحت بلقيس الأغنية الجديدة التي صورتها بطريقة الفيديو كليب عبر قناتها الرسمية على يوتيوب، وهي من إخراج دان حداد وتم تصويرها في جورجيا، وقدمت النجمة الشهيرة أغنيتها الجديدة باللغة العربية الفصحى، وروجت لها عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وجاءت كلمات الأغنية كالآتي: «قل ما تشاء لمن تحب ودعك من هذا الجفاء.. فلتسعدوا من حولكم من دون كد أو عناء.. شكرا لأم كانت الحضن الحنون، شكرا لأب عاش يهدينا الأمان.. ومحبتي يا إخوتي لكم تزيد سعادتي فالعيد أنتم طالما مر الزمان.. شكرا معلمنا الخلوق والأمين.. شكرا لجار يحترم حق الجوار.. ولعمة ولخالة ولكل صلة قرابة.. بمحبة وصلوا الديار بالديار، بمحبة وصلوا الديار بالديار».

وتعتبر أغنية «العيد جاء» من أحدث أغاني عيد الفطر التي طرحت مؤخرًا، ونالت تفاعل قطاع كبير من الجمهور الذي أشاد بكلماتها وتوجيه الشكر لكل الأقارب والأحباب بالتزامن مع اقتراب العيد.

الجدير بالذكر أن النجمة بلقيس حلت ضيفة على برنامج «مراحل» مؤخرًا مع الإعلامي علي العلياني، وتحدثت بلقيس خلال البرنامج عن طلاقها ولفتت إلى أنها كانت تحب زوجها السابق كثيرًا، ولكن في فترة الانفصال حدث بينهما توتر في العلاقة بسبب حالة الغضب التي كان يشعر بها كل منهما في تلك الفترة، موضحة أنها الآن في علاقة جيدة وحالة سلام مع طليقها.

كما تحدثت بلقيس عن حفل زفافها الفخم الذي خطف أنظار الجميع وقتها، وقالت إنها تحب هذه الليلة بكل تفاصيلها، وحتى الآن تشاهد فيديوهات حفل زفافها، الذي تكلف ما يقارب 3 ملايين دولار، وكشفت كذلك عن سعر فستان زفافها المرصع بالألماس، وأوضحت أنه تكلف 300 ألف دولار.